

العراقيون يعدلون صيامهم على إيقاع المسرحاتي وكورونا

الفايروس يلغي السهر ولعبة المحييس وعادات رمضان أخرى



يا نايم وحد الدايم



اللعبة التي تجمع الأطياف العراقية

اضطر السلطات إلى إعادة فرض الحظر الشامل خلال عيد الفطر. ينتهي الليل، ويعود صوت الطبلية ليبدو مجدداً في الشوارع المظلمة، ويعيد المسرحاتي دعوة المسلمين إلى آخر وجباتهم قبل الصيام، فيعيد روتين بغداد الجديد تكرر نفسه... في انتظار عيد الفطر.

يقضون ليلهم وهم يلعبون الورق أو يشاهدون التلفزيون.

تقول جميلة الكعبي (40 عاماً)، "لمرة الأولى نضطر إلى التخلي طواعية عن عادات وتقاليدها لما رافقتنا خلال شهر الصيام، منها تجمع العائلة والأقارب بعد الإفطار وإقامة الولائم وموائد الإفطار الرمضانية". وأوضحت الكعبي (ربة منزل) "قرئنا عدم استقبال أي زائر سواء من الأصدقاء أو من الأقارب خوفاً من العدوى، خصوصاً في رمضان حيث كنا نلتقي بشكل يومي سواء قبيل أذان المغرب للإفطار معاً أو بعد الإفطار".

وتتضمن مكافحة كورونا أوقفت أيضاً لعبة المحييس، وهي مسابقة شعبية تنظم خلال فترة ما بعد الإفطار في رمضان. ويعتقد أنها تعود إلى العصر العباسي بين القرنين الثامن والثالث عشر ميلادياً.

وقال محسن البيضاني، أحد منظمي اللعبة، إنه "بسبب حظر التجوال والخوف من تفشي كورونا، قرئنا إلغاء تنظيم لعبة المحييس (إخفاء الخواتم) هذا العام، على أمل أن ننظمها مرة أخرى". وأوضح البيضاني، أن المسابقة كانت من أكثر الألعاب الشعبية

منذ نحو شهرين بشكل كامل، لكنها خففت الإجراءات مؤخراً مع السماح لها باستقبال الطلبات المنزلية فقط. مرتضى لا يسلم أكثر من ست طلبات يوميًا، وهو عدد أقل من ربع ما كان يسلمه خلال شهر رمضان في العام الماضي.

مع الغروب، تمتد الظلال في بغداد إلى مرقد وحضرة عبدالقادر الجيلاني، أبرز الشخصيات الصوفية والفقهاء الحنبلين.

العراقيون محرومون من لعبة المحييس أكثر الألعاب الشعبية التي تمارس بعد الإفطار في رمضان وتخلق أجواء من الود بين الجميع

وللمرة الأولى في حياته، يرى الشيخ يلماز يوسف البالغ من العمر 70 عاماً الضريح والمسجد المحقق فارغين. يقول يوسف، "منذ السبعينات حتى يومنا هذا، لم أر أبداً باب مرقد الشيخ عبدالقادر مغلقاً. عندما فعلت ذلك بكبت".

ومع الغسق يتردد مجدداً صوت أذان صلاة المغرب الرابعة قبل العشاء لدى المسلمين، متبوعاً بالدعوة إلى الإفطار والصلاة في المنزل.

يقول ياسين الجبوري (62 عاماً)، الذي يسكن في منطقة الطوف في بغداد، إنه منذ صغره لم تمنعه الظروف التي مرت بها البلاد من الذهاب إلى المسجد عقب الإفطار، لأداء الصلوات وقراءة القرآن، لكنه أجبر في رمضان الحالي على القيام بذلك في المنزل. وأضاف الجبوري "لم أتخلف عن الصلاة في المسجد خلال شهر رمضان إلا هذا العام بسبب جائحة كورونا، وهذا شيء مؤسف جداً"، متابعا، "كان على الحكومة ألا تغلق المساجد بشكل نهائي، هناك حلول، منها إلزام الجميع بشروط السلامة، وهذا كان ممكناً، فالجميع لديهم وعي بخظورة المرض".

ويضطر العراقيون اليوم إلى الالتزام بإفطار متواضع في البيوت، ويتذكرون تجمعات السنوات السابقة مع الأقارب والأصدقاء والجيران. وبدلاً من التنزه في الشوارع المضاءة بزينة شهر الصوم أو التسلية بلعبة المحييس الشهيرة في البلاد،

حرم كورونا العراقيين من أجمل عاداتهم الرمضانية التي لم يتنازلوا عنها حتى في أهلك الظروف، إذ يتصور هؤلاء أن السهر مع لعبة المحييس وشراء الحلويات في الليل أفضل مكافأة لهم بعد يوم شاق من الصيام، كما أن الصلاة خلال رمضان لا تحلو إلا في المساجد، لكن فايروس كورونا يؤجل الأجواء الرمضانية هذه السنة للحفاظ على صحة العراقيين.

بغداد - يضرب المسرحاتي سيد مزاحم على طبلته فجرًا في بغداد التي يقطنها عشرة ملايين شخص، والتي تعيش في شهر رمضان على وقع رفع أذان الإمساك من جهة، ومن جهة أخرى يدعو مكبر صوت الدفاع المدني إلى التزام المنازل للوقاية من وباء كورونا. قبيل ساعات من تكبيرات الفجر التي تعلن بدء الصيام، يعلو صوت مزاحم من خلال مكبر صوت في حي صغير من بغداد القديمة.

على غرار أبيه وأخيه من قبله، يقوم هذا المسرحاتي البالغ من العمر 45 عاماً بإيقاظ الصائمين لتناول وجبتهم الأخيرة قبل شروق الشمس، منادياً، "يا نايم وحد الدايم"، كما يفعل كل سنة، لكن هذه السنة يضيف إلى دعوته "إن يبعد عنا رمضان فايروس كورونا".

وعدل العراقيون روتينهم الرمضاني ليتلاءم مع حظر التجوال المفروض في بغداد من الخامسة مساءً حتى الخامسة فجراً، وهي الأوقات التي تعج فيها بغداد عادة بالصائمين بعد الإفطار حيث يزورون مجال الحلويات أو يقيمون الصلوات في المساجد.

ومع الحجر فقد العراقيون أبرز عادة تشكل هوية شهر رمضان، وهي التبع قبل الإفطار؛ تقول زكية حمدي (55 عاماً)، وهي ربة منزل، "فقدنا عادات جميلة في شهر رمضان الحالي، لم أكن أتوقع يوماً أن أكتفي بيوم واحد في الأسبوع للذهاب إلى السوق خوفاً من عدوى كورونا".

وأضافت حمدي أن "غالبية النساء يستمتعن بالتسوق بشكل يومي قبل الإفطار، أما الآن فهذه العادة أصبحت ملغاة، الجميع خائف من الإصابة بالفايروس وخصوصاً كبار السن، لذلك أوكلت مهمة التسوق لدى الكثير من العائلات إلى صغار السن والأصحاء".

بغداد - يضرب المسرحاتي سيد مزاحم على طبلته فجرًا في بغداد التي يقطنها عشرة ملايين شخص، والتي تعيش في شهر رمضان على وقع رفع أذان الإمساك من جهة، ومن جهة أخرى يدعو مكبر صوت الدفاع المدني إلى التزام المنازل للوقاية من وباء كورونا. قبيل ساعات من تكبيرات الفجر التي تعلن بدء الصيام، يعلو صوت مزاحم من خلال مكبر صوت في حي صغير من بغداد القديمة.

على غرار أبيه وأخيه من قبله، يقوم هذا المسرحاتي البالغ من العمر 45 عاماً بإيقاظ الصائمين لتناول وجبتهم الأخيرة قبل شروق الشمس، منادياً، "يا نايم وحد الدايم"، كما يفعل كل سنة، لكن هذه السنة يضيف إلى دعوته "إن يبعد عنا رمضان فايروس كورونا".

وعدل العراقيون روتينهم الرمضاني ليتلاءم مع حظر التجوال المفروض في بغداد من الخامسة مساءً حتى الخامسة فجراً، وهي الأوقات التي تعج فيها بغداد عادة بالصائمين بعد الإفطار حيث يزورون مجال الحلويات أو يقيمون الصلوات في المساجد.

ومع الحجر فقد العراقيون أبرز عادة تشكل هوية شهر رمضان، وهي التبع قبل الإفطار؛ تقول زكية حمدي (55 عاماً)، وهي ربة منزل، "فقدنا عادات جميلة في شهر رمضان الحالي، لم أكن أتوقع يوماً أن أكتفي بيوم واحد في الأسبوع للذهاب إلى السوق خوفاً من عدوى كورونا".

وأضافت حمدي أن "غالبية النساء يستمتعن بالتسوق بشكل يومي قبل الإفطار، أما الآن فهذه العادة أصبحت ملغاة، الجميع خائف من الإصابة بالفايروس وخصوصاً كبار السن، لذلك أوكلت مهمة التسوق لدى الكثير من العائلات إلى صغار السن والأصحاء".

بغداد - يضرب المسرحاتي سيد مزاحم على طبلته فجرًا في بغداد التي يقطنها عشرة ملايين شخص، والتي تعيش في شهر رمضان على وقع رفع أذان الإمساك من جهة، ومن جهة أخرى يدعو مكبر صوت الدفاع المدني إلى التزام المنازل للوقاية من وباء كورونا. قبيل ساعات من تكبيرات الفجر التي تعلن بدء الصيام، يعلو صوت مزاحم من خلال مكبر صوت في حي صغير من بغداد القديمة.

هل يحرم الكويتيون أنفسهم من ساعتهم الرياضية اليومية

المواطنون والمقيمون مطالبون بالالتزام بالمعايير التي أقرتها السلطات الصحية وعدم الازدحام في أماكن ممارسة رياضة المشي خلال الفترة المسموح بها



وزارة الأشغال) عن رغبته في أن تقوم الحكومة بتغيير وقت السماح بالمشي، قائلاً "من الأفضل أن يكون بعد الإفطار في رمضان حتى يكون الجو أفضل، وخصوصاً أن درجة الحرارة وصلت الآن في الكويت إلى ما فوق الأربعين درجة، ومن الصعب أن يخرج الناس من المنزل خاصة في الأيام القادمة حيث من المتوقع أن تزيد درجة الحرارة عن 45 درجة أثناء الساعات المسموح بها لممارسة رياضة المشي".

وقالت خلود العتيبي (موظفة في وزارة التربية) "قرار السماح بالخروج من المنزل أثلج الصدر لساعات فقط... فرحنا بالقرار، ولكن عندما رأينا الزحام الشديد شعرنا بالخطر لأن العديد من الممارسين لرياضة المشي لا يرتدون الكمامة ولا يلتزمون بالتباعد والمسافة المطلوبة بين كل شخص وآخر".

ورد محمد حسن (وهو وافر مصري) على المطالبين بإلغاء ساعات المشي خوفاً من انتقال المرض بسبب الزحام الشديد وعدم الالتزام بالتعليمات الصحية قائلاً، "الرياضة تنشط الإنسان، ولا اعتقد أن يتم نقل العدوى عن طريق ممارسة الرياضة خصوصاً في ظل حرارة الشمس ودرجة حرارة الجو".

وقال الكويتي خالد الكندري، "هذا القرار صائب ويصب في مصلحة مرضى السكري والكولسترول وضغط الدم، حيث أن رياضة المشي مهمة جداً لهؤلاء، وأشعر بهذا لأنني مصاب بالسكري وارتفاع الكولسترول وأوصاني الطبيب بضرورة الاهتمام بالرياضة".

وتقول رباب صلاح (وهي مقيمة مصرية) "لو كان هناك التزام بالمشي

بضرورة إلغاء القرار خوفاً من انتشار المرض بسبب السلبيات الموجودة في الشوارع أثناء ممارسة المشي سواء تمثلت هذه السلبيات في التزاحم أو في عدم ارتداء الكمامة، بينما رأى آخرون أن القرار إيجابي رغم هذه السلبيات، وأن الرياضة لها فوائد جمة في ظل هذه الأزمة؛ سواء بالنسبة إلى علاج زيادة الوزن أو بالنسبة إلى مكافحة المرض نفسه.

ورغم أن أغلب المواطنين والمقيمين التزموا بالشروط الصحية الخاصة بالكمامات خاصة، إلا أنه لم يكن هناك التزام بالتباعد الجسدي، فالجميع يسير في خطوط واحدة بمسافات متقاربة، والعديد استلقوا على الأرض في المناطق العشبية، وكثيرون خرجوا للاستجمام أو الوقوف أمام العمارات السكنية.

قال المواطن عايد العنزي، "إن قرار مجلس الوزراء بممارسة رياضة المشي جاء في الوقت المناسب، حيث أن المواطنين أصابهم اليأس من كثرة الجلوس في البيت وهذا غير صحي لأن كثرة الجلوس دون حركة لها عواقب وخيمة مثل السمنة وغيرها، لذلك قوبل هذا القرار بالترحاب". من جانبه أعرب حماد المرادس (موظف في

بضرورة إلغاء القرار خوفاً من انتشار المرض بسبب السلبيات الموجودة في الشوارع أثناء ممارسة المشي سواء تمثلت هذه السلبيات في التزاحم أو في عدم ارتداء الكمامة، بينما رأى آخرون أن القرار إيجابي رغم هذه السلبيات، وأن الرياضة لها فوائد جمة في ظل هذه الأزمة؛ سواء بالنسبة إلى علاج زيادة الوزن أو بالنسبة إلى مكافحة المرض نفسه.

ورغم أن أغلب المواطنين والمقيمين التزموا بالشروط الصحية الخاصة بالكمامات خاصة، إلا أنه لم يكن هناك التزام بالتباعد الجسدي، فالجميع يسير في خطوط واحدة بمسافات متقاربة، والعديد استلقوا على الأرض في المناطق العشبية، وكثيرون خرجوا للاستجمام أو الوقوف أمام العمارات السكنية.

قال المواطن عايد العنزي، "إن قرار مجلس الوزراء بممارسة رياضة المشي جاء في الوقت المناسب، حيث أن المواطنين أصابهم اليأس من كثرة الجلوس في البيت وهذا غير صحي لأن كثرة الجلوس دون حركة لها عواقب وخيمة مثل السمنة وغيرها، لذلك قوبل هذا القرار بالترحاب". من جانبه أعرب حماد المرادس (موظف في

بضرورة إلغاء القرار خوفاً من انتشار المرض بسبب السلبيات الموجودة في الشوارع أثناء ممارسة المشي سواء تمثلت هذه السلبيات في التزاحم أو في عدم ارتداء الكمامة، بينما رأى آخرون أن القرار إيجابي رغم هذه السلبيات، وأن الرياضة لها فوائد جمة في ظل هذه الأزمة؛ سواء بالنسبة إلى علاج زيادة الوزن أو بالنسبة إلى مكافحة المرض نفسه.

ورغم أن أغلب المواطنين والمقيمين التزموا بالشروط الصحية الخاصة بالكمامات خاصة، إلا أنه لم يكن هناك التزام بالتباعد الجسدي، فالجميع يسير في خطوط واحدة بمسافات متقاربة، والعديد استلقوا على الأرض في المناطق العشبية، وكثيرون خرجوا للاستجمام أو الوقوف أمام العمارات السكنية.

قال المواطن عايد العنزي، "إن قرار مجلس الوزراء بممارسة رياضة المشي جاء في الوقت المناسب، حيث أن المواطنين أصابهم اليأس من كثرة الجلوس في البيت وهذا غير صحي لأن كثرة الجلوس دون حركة لها عواقب وخيمة مثل السمنة وغيرها، لذلك قوبل هذا القرار بالترحاب". من جانبه أعرب حماد المرادس (موظف في

بضرورة إلغاء القرار خوفاً من انتشار المرض بسبب السلبيات الموجودة في الشوارع أثناء ممارسة المشي سواء تمثلت هذه السلبيات في التزاحم أو في عدم ارتداء الكمامة، بينما رأى آخرون أن القرار إيجابي رغم هذه السلبيات، وأن الرياضة لها فوائد جمة في ظل هذه الأزمة؛ سواء بالنسبة إلى علاج زيادة الوزن أو بالنسبة إلى مكافحة المرض نفسه.

ورغم أن أغلب المواطنين والمقيمين التزموا بالشروط الصحية الخاصة بالكمامات خاصة، إلا أنه لم يكن هناك التزام بالتباعد الجسدي، فالجميع يسير في خطوط واحدة بمسافات متقاربة، والعديد استلقوا على الأرض في المناطق العشبية، وكثيرون خرجوا للاستجمام أو الوقوف أمام العمارات السكنية.

قال المواطن عايد العنزي، "إن قرار مجلس الوزراء بممارسة رياضة المشي جاء في الوقت المناسب، حيث أن المواطنين أصابهم اليأس من كثرة الجلوس في البيت وهذا غير صحي لأن كثرة الجلوس دون حركة لها عواقب وخيمة مثل السمنة وغيرها، لذلك قوبل هذا القرار بالترحاب". من جانبه أعرب حماد المرادس (موظف في

بضرورة إلغاء القرار خوفاً من انتشار المرض بسبب السلبيات الموجودة في الشوارع أثناء ممارسة المشي سواء تمثلت هذه السلبيات في التزاحم أو في عدم ارتداء الكمامة، بينما رأى آخرون أن القرار إيجابي رغم هذه السلبيات، وأن الرياضة لها فوائد جمة في ظل هذه الأزمة؛ سواء بالنسبة إلى علاج زيادة الوزن أو بالنسبة إلى مكافحة المرض نفسه.

ورغم أن أغلب المواطنين والمقيمين التزموا بالشروط الصحية الخاصة بالكمامات خاصة، إلا أنه لم يكن هناك التزام بالتباعد الجسدي، فالجميع يسير في خطوط واحدة بمسافات متقاربة، والعديد استلقوا على الأرض في المناطق العشبية، وكثيرون خرجوا للاستجمام أو الوقوف أمام العمارات السكنية.



خطى متقاربة